

094 - شرح صحيح البخاري : باب المساجد التي على طرق

المدينة، والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد وان عبد الله ابن عمر حدثه - [00:00:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في الذي في ادنى من الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسير ينزل في بطن ذلك المسير - [00:00:23](#)

عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله ابن عمر حدث هذا بالاسناد السابق - [00:00:42](#)

وهو الحديث رقم اربع مئة وتسعين جزء من الحديث اربع مئة واربعة وثمانين لكن محمد فؤاد عبد الباقي رحمة الله عليه قطع الحديث وجعله جملة ولا اشكال في هذا ونحن في ضياعنا لكتاب قد اخترنا ترقيمه لانه هو الترقيم الاشهر - [00:01:00](#)

ولانه موافق لفتح الباري ولبقية الشروح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المثيل هو المكان المنحدر مكان السيل الذي في ادنى من الظهران واد تسميه العامة بطن مروة - [00:01:23](#)

قريب من عرفة قبل المدينة اي مقابل المدينة حين يهبط من الصفراوات جمع صفراء وهي الاودية او الجبال التي بعدها مر ظهرا ينزل في بطن ذلك المسير عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة - [00:01:45](#)

اي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل من السفر في وسط ذلك المنحدر عن يسار الطريق المؤدي من المدينة الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

وبين الطريق الا رمية بحجر. اراد بهذا تقدير المسافة بين المكان الذي كان ينزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وبين الطريق فقدرها برمية حجر فحقيقة هذا من الدقة العظيمة يعني عند عبد الله ابن عمر ومن المتابعة - [00:02:21](#)

ومن الحفظ يعني هذا حفظ لثار النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا ينبغي على الانسان ان يعيش متعلما لسنة النبي صلى الله عليه وسلم تأملوا اخواني في دعوة ابراهيم واسماعيل - [00:02:40](#)

وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلّمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم اذا اننا نتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم لان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم معلما للبشرية جماء - [00:02:58](#)

ورسالته رسالة عامة شاملة وما خدم شخص في البشرية كما خدم سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. وتأمل هنا كيف انه يحدد المسافة عن الطريق وعن المكان الذي نزل فيه - [00:03:19](#)

فلا يوجد احد من البشرية نقل عنه ما نقل بهذه الدقة وبهذا الامر وحقيقة اهل الحديث حينما فعلوا هذا لم يفعلوه الا بعد ان عانى وما عانوا حينما ركبوا البحر وقطعوا القفر وواجهوا في جاهدوا انفسهم لاجل الوصول الى صحة الاخبار وتنقيتها - [00:03:33](#)

ثم العمل بها ثم بث هذه العلو بين الناس ولذلك القاعدة ان الانسان لا يفرط في الاعمال الصالحة حتى يجاهد نفسه وحتى يوازن على العمل الصالح وحتى يحاسب الايام التي ذهبت والايام التي - [00:03:58](#)

هو لا يدرى يستقبلها ام انه لا يستقبلها مسروق ابن الاجدع كان يكثر من العبادة ويقول ایحسب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

ان يسابقونا الى الجنة يعني هذا تابعي وهذا التابعي كان يجد ويعمل لاجل ان يعمل مثل عمل الصحابة او اكثر عملا - 00:04:17
ولذلك لما نقرأ في السير ذكرنا بعض التابعين ممن وزن عمله بعمل الصحابة والعلماء يقولون كيف يربد فارس الوصول الى اخر السباق اذا لم يشد على فرسه؟ اذا لا بد الانسان ان يجاهد نفسه - 00:04:39

بتطلب العلم في العمل في المراجعة في التدقيق حتى يصل ولذا قيل لولا المضمرات على قلة العلف ما قيل لها سوابق اذا الانسان لا بد ان يجد ونحن نعلم بان سلعة الله غالبة وان سلعة الله الجنة تحتاج الى عمل وتحتاج الى المزيد - 00:04:55
فالانسان عليه بالمجاهدة عليه بملازمة الجماعة عليه باتهام النفس بالقصير حتى يتوصى الى العمل الذي تقر عينه به يوم القيمة لان الانسان سينظر الى عمله وعلى المرء ان يعلم ان الدنيا موطن تجارة وان الناس فيها رابح وخاسر. فعلى الانسان ان يربح في سيره الى ربه ومولاه - 00:05:15

ولذا جاء في الحديث خيركم من طال عمره وحسن عمله ولذلك الانسان يعلم حينما يعمل يعلم انه غدا يكون الحصاد ايضا مما يعين على العمل الصالح وعدم التفريط به النظر في سير السلف - 00:05:42
فلنننظر في سيرة عبد الله ابن عمر قيل انه قد جد وجاهد حتى وصل الى ما وصل اليه الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:03